اوسمر قصير النفس كالدرهم والعلم ولاتكون الا في الاغلب الا عن احد
اليابسين وندركونها عن دم واستعمال عن بلغم لمنا فات السبب
المادة ولا برد كونها عن احتراق لخلعة الصورة البلغمية مبينة
العلاج يبدا بالفصد لرداة الكيفية من العرق المناسب
ويخرج حتى يتغير الدم عن الاحتراق ان احتملت القوي والا
كرر كلما ثابت القوة ثم اصلاح الاغذية وتنقية البدن
باسهال الخلط الغالب بما اعد له ومما جربناه في ذلك
سقمونيا نصف درهم لاضعف القوي وقد سقيت درهمين
لذي قوة ومثانة مرارا عديدة لا ازودا وحجر ارمني مغسول
نصف مثقال لولو محلول غاريقون من كل ربع درهم الجميع
شربة وتكرر كل ثلاثة ايام واكثر بحسب القوة ويستعمل بين
هذا النقوع تين عناب سبستان من كل ستة مثاقيل
افتيمون سنامكي مسحوقين معجونين بدهن اللوز بزر مر
بزر ريحان من كل اربعة دراهم يربط الكل في خرقة ضعيفة
ويغمر بالما ويستعمل في اليوم والليلة دفعات مع ترييش
الخرقة ثم تغير ومن العلاج الناجب فيها معجون اللوزك
بما الشعير والترطيب وكثرة تناول الصموغ اللزجة كالكثيرا
وهجر كل حريف من مالح وحامض وما كثف كالباذنجان
ولحم البقر وكثرة تناول البيض ومرق الفراريج والقرع
والبطيخ الهندي والجنازي وملازمة الراحة والمياه وشم
ما رطب كالورد والبنفسج لا عكسه كالمسك ولبس الكتان
والحرير جيد في ذلك ودهن البدن خصوصا المحل بالادهان
الرطبة كدهن الورد والبنفسج ومن الوضعيات المجربة لها
ولا من اختراعنا صبر مر تك سوا يعجنان بسمن البقر
فاذا اخفت المادة زد اللولو وضم الصنوبر مسحوقين ما لم
يبق لحم اسود فان بقي اضيف اليهما السكر ان كان التعفن
قليلا والا الدبك برد بك ومن الاطلية النافعة طين ارمني
مرصندل

١٣٢

مرصندل احمر نيل هندي بماحي العالم كرسنة جزان زنجار ربع يعجن بالعسل
وكذا الشب والعفص بدردي الخل وكذا الزاج والتوتيا واذا طبخ العدس مع
العفص وقشر الرمان بما البحر حتى يصير مرهما كان جيدا وسحالة الذهب
مع اللازورد بعد غسلهما بالخل ذرورا مجرب خصوصا مع رماد الشيح
والتمثيل والسذاب والعذرة وهي من الامراض التي لا تخص عضوا بعينه وكثيرا
ما تفضي الى الموت اذا برزت في الظهر ويكثر وجودها في البلاد التي تغلب
حرارتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبات السريعة التعفن كاعمال
جنوة وافرنجة ثم اطراف الهند وقل ان يوجد بالزنج فان وجدت هناك
فصلاحها الاستفراغ في نحو الشيرج والسمن ودهن البان وكذا تندر
في البلاد الباردة جدا كديارنا لتحليل الحرارة ما في اغوار العروق من العفونات
لاحتقانها بالبرد المكثف من خارج وقد نعالج بوضع ما يجذب الى نفسه
السميات كالحمام والدجاج اذا وضع حال شقه وهو علاج ضعيف وجميع
ما سياتي في انواع القروح صالح في علاجها ايضا وقد اجمعوا على ان الكي
من الجنب ما يكون من علاجها ولم يذكروا وضعه والذي ينبغي ان يكون دائرة
حولها هذا اذا كانت اخذة في السعي ليمنعها بما يولد من الخشكريشة ولا ينبغي
ان يستعمل الا اذا اشتد اسوداد العضو العظم واحتباس الروح الحيواني
عنه وكثر لحمه الميت بحيث لا تعمله الادوية **ام الصبيان** مرض
يعتري الاطفال سببه عند الاطبا فرط الرطوبة المزاجية والكيفية في
ضعف الحرارة فتصعد الرطوبة بخورا رطبا يضرب الراس فيحمر ثم يسيل
الصاعد فيحبس النفس ويغشى وقد يبرد الاطراف ولا فرق بينه وبين
الصرع الا عدم الزبد على الفم هنا والاولى عده من امراض الدماغ وبعضهم
ادرجه في الاختناق وبعضهم في الحميات وقوم في العامة وقد تكون
سببه التخم الحادثة للمرضع او للاطفال انفسهم بواسطة ما يمازج اللبن من
الراحية الكامنة عنها اذ لا قدرة لحرارتهم على تحليلها وسببه عند غيرهم
نظرة من بعيان او وقعة خصوصا في الاماكن المالوفة للجن كالحمامات
والاودية والاعتاب فيتعلقون بالطفل لخفته وحاشيته وعلامة
النوعين الغشي وبرد الاطراف وتغير اللون وتقلص الاعضاء وحركة

Copyright © King Saud University